



The effect of the Renz and Lee model on the logical mental thinking style of students of the Department of Physical Education and Sports Sciences in the subject of teaching methods

Ameena Kareem Hussein¹ and Ismail Abid Zaid² Saadullah Saeed Majeed³

Kirkuk University - College of Physical Education and Sports Sciences, Kirkuk, Iraq
Mustansiriya University - College of Basic Education, Baghdad, Iraq

Article info.

Article history:

-Received: 15/11/2024

-Accepted: 10/12/2024

-Available online: 31/12/2024

Keywords:

- Renz and Lee model
- mental thinking style
- teaching methods

Abstract: -

The aim of the research was to identify the effect of the Renz and Lee model on the logical mental thinking style of students of the Department of Physical Education and Sports Sciences in the subject of teaching methods. And to identify the measurement of the effect of the Renz and Lee model on the logical mental thinking style of students of the Department of Physical Education and Sports Sciences in the subject of teaching methods. The researchers used the experimental method to achieve the goal of their research and verify the validity of their null hypotheses.

© 2024 This is an open access article under the
CC by licenses
<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0>



¹ Corresponding author: ameena_kareem@uokirkuk.edu.iq Kirkuk University - College of Physical Education and Sports Sciences, Kirkuk, Iraq

² Corresponding author: dr.ismail1975.edbs@uomustansiriya.edu.iq Mustansiriya University - College of Basic Education, Baghdad, Iraq

³ Corresponding author: sadullasaheed@uokirkuk.edu.iq Kirkuk University - College of Physical Education and Sports Sciences, Kirkuk, Iraq

أثر نموذج رينزولي في اسلوب التفكير العقلي المنطقي لدى طلبة قسم التربية البدنية

وعلوم الرياضة في مادة طرائق التدريس

تاريخ البحث

- متوفر على الانترنت

31/12/2024

الكلمات المفتاحية

- انموذج رينزولي

- اسلوب التفكير العقلي

- مادة طرائق التدريس

ا.د. م امينة كريم حسين

ا.د اسماعيل عبد زيد عاشور

ا.م.د سعدالله سعيد مجيد

جامعة كركوك - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - كركوك - العراق

الجامعة المستنصرية - كلية التربية الأساسية - بغداد - العراق

الخلاصة

هدف البحث الى التعرف على اثر أنموذج رينزولي في اسلوب التفكير العقلي المنطقي لدى طلبة قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في مادة طرائق التدريس و التعرف على قياس أثر أنموذج رينزولي في اسلوب التفكير العقلي المنطقي لدى طلبة قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة بمادة طرائق التدريس، اذ استخدم الباحثون المنهج التجريبي لتحقيق هدف بحثها وتحقق من صحة فرضياتها الصفرية. التصميم التجريبي استعمل الباحثون التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة ذات الاختبار القبلي والبعدي .

1- التعريف بالبحث

1-1 المقدمة وأهمية البحث:

تعد الاتجاهات الحديثة في التربية، لا سيما وفق النظرية البنائية، محوراً رئيسياً للتركيز على أهمية الفهم بدلاً من حفظ المعلومات، مما يتطلب إعادة تصميم طرق التدريس لتشجيع اسلوب التفكير النقدي والنشط لدى الطلاب، حيث يصبح الطالب محور العملية التعليمية من خلال تفاعله ومشاركته في الأنشطة، مما يساعد في تعديلات المفاهيم والتصورات عبر الدمج بين المعرفة الجديدة والقديمة، ويعزز ذلك من قدرة الطلاب على المشاركة في مناقشات جماعية، بينما تسهم أساليب التدريس المتنوعة في التربية البدنية وعلوم الرياضة في تمكينهم من الاطلاع على الأعمال الرياضية وتحليلها بموضوعية، مما يزيد من تقديرهم لمفردات طرائق تدريس التربية الرياضية ، كما أن نموذج رينزولي يعزز تحسين أساليب اسلوب التفكير والتفاعل الإيجابي بين الطلاب، مما يؤدي إلى رفع مستوى التحصيل الدراسي وتطوير اسلوب التفكير العقلي المنطقي.

1-2 مشكلة البحث

تتميز الاتجاهات الحديثة في التربية، لاسيما وفق النظرية البنائية، بالتركيز على أهمية الفهم في عملية التعلم بدلاً من الانشغال بحفظ المعلومات، " لذا يجب إعادة تصميم طرق التدريس لإثارة تفكير الطلاب بما يتناسب مع متطلبات العصر الحديث، حيث يكون الطالب محور العملية التعليمية من خلال تفاعله

واندماجه في الأنشطة، مما يساعد في تعديل المفاهيم والتصورات الخاطئة لديهم من خلال الدمج بين المعرفة الجديدة والقديمة" (Hussein, A.:2023 12, 3) ، ويعزز ذلك من مشاركة الطلاب في مناقشات جماعية، كما أن استخدام أساليب تدريس متنوعة لذلك يعد نموذج رينزولي من النماذج الحديثة التي تسهم في تحسين أساليب اسلوب التفكير وتعزيز التفاعل الإيجابي بين الطلاب، مما يؤدي إلى رفع مستوى التحصيل الدراسي وتطوير اسلوب التفكير العقلي المنطقي.

فقد صاغ الباحثون مشكلة بحثها في السؤال الآتي:

س/ ما إثر انموذج رينزولي في اسلوب التفكير العقلي المنطقي لدى طلبة قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في مادة طرائق التدريس؟

3-1 اهداف البحث:

- التعرف على إثر أنموذج رينزولي في اسلوب التفكير العقلي المنطقي لدى طلبة قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في مادة طرائق التدريس.

4-1 فرض البحث:

- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند تطبيق مقياس اسلوب التفكير العقلي المنطقي قبلًا بين طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة التي تدرس مادة طرائق التدريس بالأسلوب المتبع عند مستوى الدلالة (0.05)

5-1 مجالات البحث:

1-5-1 المجال البشري: طلبة قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنين / صباحي (الصف الرابع) للعام الدراسي 2023-2024.

2-5-1 المجال المكاني: قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة - كلية التربية الأساسية - الجامعة المستنصرية

3-5-1 المجال الزمني: الفصل الدراسي الاول، للعام الدراسي (2023-2024)

2-1 منهجية البحث:

استخدم الباحثون المنهج التجريبي لتحقيق هدف بحثها وتحقق من صحة فرضياتها الصفرية.

2-2 التصميم التجريبي:

استعمل الباحثون التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة ذات الاختبار القبلي والبعدي.

3-2 مجتمع البحث:

حدد مجتمع البحث الحالي من طلاب قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة المرحلة الرابع الصباحي في كلية التربية الأساسية - الجامعة المستنصرية للعام الدراسي 2023-2024 البالغ عددهم (173) موزعين على خمس قاعات الاولى (35) والثانية (34) والثالثة (35) والرابعة (36) والخامسة (33)

2-5 عينة البحث:

تم اختيار الطلاب فقط والبالغ عددهم وذلك بصورة قصدية لمبررات ابرزها وتعاون الطلاب كان اكثر لإنجاز البحث وسهولة التواصل معهم .ومنهم (العينة الاستطلاعية) و:(عينة الكشف عن مشكلة البحث) ، فضلا عن عينة وضوح تعليمات مقياس اسلوب التفكير العقلي المنطقي ، بعد ذلك عمد الباحثون بتوجيه استبانة مكونة من أربعة اسئلة موجهة الى طلبة قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة الصف الرابع (المسائي) للتعرف على كم المعلومات التي يمتلكونها حول مادة وطرائق التدريس لتتأكد الباحثون من وجود مشكلة بحاجة الى دراسة، فقد كانت الأسئلة

س1/ ماذا تعرف عن مفهوم طرائق التدريس للتربية الرياضية؟

س2/ من خلال خبرتك السابقة في الدراسة كونك متعلم في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة كيف تقوم بتخطيط درس التربية الرياضية؟

س3/ هل تتبع خطوات متسلسلة ومحددة وعلمية في عملية الایعاز اللفظي او العددي في الدرس؟

س4/ هل سبق وأن قمت بأعداد خط درس ذات هدف واحد ام متنوعة ولماذا؟

وبعد توجيه هذه الاسئلة عمد الباحثون بتقديم مقياس اسلوب التفكير العقلي المنطقي للتعرف على مدى قدرتهم على اسلوب التفكير العقلي المنطقي .اعد الباحثون اختبار الأول مقياس اسلوب التفكير العقلي المنطقي المكون من (30) فقرة لطلاب العينة الاستطلاعية في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة وبلغ عددهم (10) من الطلاب اختيروا بطريقة عشوائية من المرحلة المسائية ، لغرض التعرف على متوسط الوقت المستغرق في الاجابة، فتبين ان جميع فقرات المقياس واضحة لجميع طلاب العينة الاستطلاعية وان الوقت المستغرق في الاجابة هو (45) دقيقة، وتم حساب متوسط الوقت المستغرق للإجابة حسب المعادلة الآتية :

زمن اجابة الطالب الأولى + زمن اجابة الطالب الثانية ... الخ

متوسط وقت الإجابة =

عدد الطلاب الكلي

أ. عينة التحليل الاحصائي للاختبار التحصيلي المعرفي واختبار المقياس اسلوب التفكير العقلي المنطقي (عينة التحليل):

والغرض من هذا التطبيق هو لمعرفة خصائصه السايكومترية والتأكد من صحة الفقرات وبعد تطبيق الاختبار عمد الباحثون بالآتي:

أ. تصحيح الإجابات

ب. رتبت البيانات تنازلياً وقسمت بين قسمين مجموعة عليا ودنيا

ج. اخذ اوراق اجابات الطلاب اعلى 50% وادنى 50% من مجموع الطلاب، على هذا الاساس تم تحليل الفقرات لإيجاد معامل الصعوبة وقوة تمييز الفقرات وفاعلية البدائل.

2-6 تكافؤ مجموعتي البحث:

يقصد بالتكافؤ جعل المجموعتين التجريبية والضابطة متكافئتين تماماً اي متشابهتين في المتغيرات جميعها عدا المتغير المستقل المراد دراسة أثره. عمد الباحثون بإجراء التكافؤ من أجل الحصول على نتائج دقيقة وتحديد أثر المتغيرات الدخيلة التي من الممكن ان تؤثر في نتائج التجربة. ولأن البحث الحالي يتعامل مع اسلوب التفكير فتتخصص متغيراته بما يؤثر في اسلوب التفكير والتي أسفر عنها.

2-7 اداة البحث: اسلوب التفكير العقلي المنطقي.

عمد الباحثون ببناء مقياس لقياس اسلوب التفكير العقلي المنطقي

لدى الطلاب يتكون من (30) فقرة يتم بتدرج خماسي وكالاتي (دائماً، غالباً، احياناً، نادراً، ابداً) وتعطي الاوزان الاتية على التوالي (5، 4، 3، 2، 1) وذلك من خلال خطوات مهمة وعلمية تشمل:

1. تحديد الهدف من المقياس

- الهدف هو قياس اسلوب التفكير العقلي المنطقي للطلاب، وذلك من خلال تحديد الجوانب التي تتلاءم قياسها مع مخرجات البحث.

2. استعراض الأدبيات السابقة

- تم بمراجعة الأبحاث والدراسات السابقة التي تناولت اسلوب التفكير العقلي المنطقي. والبحث عن مقاييس أو أدوات تقييم تم استخدامها من قبل.

3. تطوير الفقرات

- بناءً على الأبعاد المستهدفة من اسلوب التفكير العقلي، صنف الفقرات بشكل دقيق. تم اعتماد 30 عبارة تعكس مختلف جوانب اسلوب التفكير المنطقي، وتتجنب أي تحيز. ينبغي أن تتراوح العبارات من السهلة إلى المتوسطة الصعوبة، لتتيح تقييم قدرة الطلاب بشكل شامل.

4. تحديد نوع المقياس

- استخدم مقياس تدرج خماسي لتقييم إجابات المشاركين. يؤدي التدرج الخماسي (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً) إلى توفير مستوى دقيق من التقييم.

5. اختبار للمقياس بصورته الاولية

6. التحليل الاحصائي لمقياس اسلوب التفكير العقلي المنطقي:

عمد الباحثون بتطبيق مقياس اسلوب التفكير العقلي المنطقي على عينة بلغت (60) طالب لاستخراج الخصائص الاتية:

أ. القوة التمييزية لفقرات المقياس

لاستخراج القوة التمييزية عمد الباحثون باتباع الخطوات التالية:

1. تطبيق المقياس على عينة البحث البالغ عددها (60) طالب.

2. تصحيح استمارات المقياس وحساب الدرجة الكلية لكل استمارة.
- 3- رتبت الدرجات التي حصل عليها طلاب العينة على المقياس ترتيباً تنازلياً من اعلى درجة إلى أدنى درجة
- 4- اختيرت نسبة (50%) من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات وسميت بالمجموعة العليا، وكذلك نسبة (50%) من الاستمارات الحاصلة على أدنى الدرجات، وسميت بالمجموعة الدنيا، وفي ضوء هذه النسبة بلغ عدد الاستمارات في كل مجموعة (30) استمارة، وذلك لإخضاعها لعملية التحليل الإحصائي للحصول على أقصى درجات التطرف في الاستجابات بين المجموعتين.
- 5- حساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعة العليا والمجموعة الدنيا على فقرات المقياس البالغ عددها (30) فقرة، وتم تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين درجات كل من المجموعتين، وعُدَّت القيمة التائية المحسوبة مؤشراً لتمييز كل فقرة عن طريق مقارنتها بالقيمة التائية والتي تساوي (2,00) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (58)، وقد تبين أن جميع الفقرات مميزة ودالة إحصائياً بارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس تم حساب معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المقياس بالدرجة الكلية للمقياس باستخدام معامل بيرسون، وأظهرت النتائج أن جميع معاملات الارتباط الفقرة كانت دالة احصائياً عند مقارنتها بالقيمة الحرجة البالغة (0,254) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (58) والجدول (20) يوضح قيم الارتباط.
- ثبات المقياس: اعتمد الباحثون على معادلة ألفا كرونباخ في استخراج الثبات للمقياس، والهدف من إيجاد معامل الثبات بهذه الطريقة هو للتأكد من اتساق أداء الفرد على عموم المقياس من فقرة إلى أخرى، إذا يدل على التجانس الكلي لفقرات المقياس وعلى استقرار استجابات الأفراد، فإن محتوى المقياس كلما كان متجانساً فإن ثبات الاتساق الداخلي سيكون مرتفعاً.

وقد استخدم الباحثون الآتي:

- معادلة الفاكرونباخ: لأجل استخراج الثبات وفقاً لهذه الطريقة خضعت كل درجة من درجات عينة التحليل الإحصائية والتي بلغت (60) استمارة إلى معادلة ألفا كرونباخ وبلغ معامل الثبات (0,86) لذلك يتميز هذا المقياس بالاتساق الداخلي.

2-8 المؤشرات الإحصائية لمقياس اسلوب التفكير العقلي المنطقي:

عمد الباحثون بحساب المؤشرات الإحصائية المقياس اسلوب التفكير العقلي المنطقي كالأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والتباين فضلاً عن معاملات الالتواء ومعاملات التفلطح لدرجة الطلاب واستناداً إلى نتائج التطبيق فيما بعد، تطلب من الباحثون استعمال الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية أو ما يسمى اختصاراً (SPSS) في استخراج تلك المؤشرات الإحصائية والفائدة هذه المؤشرات تكمن توضيح التوزيع التكراري للدرجات كدلالة على ان توزع الدرجات بشكل اعتدالي وجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1) يبين المؤشرات الإحصائية لمقياس اسلوب التفكير العقلي المنطقي

القيم	المؤشرات الإحصائية	ت
94,983	الوسط الحسابي	1
95	الوسيط	2
95	المنوال	3
18,301	الانحراف المعياري	4
334,932	التباين	5
0,089	الالتواء	6
-0,409	التفلطح	7
70	المدى	8
60	أقل درجة	9
130	أعلى درجة	10

عمد الباحثون باستخراج المؤشرات الاحصائية اعلاه لغرض التحقق من اعتدالية التوزيع التكراري وذلك عن طريق تقارب قيم الوسط والوسيط والمنوال وانحصار قيمة الالتواء وتقرطح بين الموجب سالب ثلاثة وهذا يمكننا من استعمال الاحصاء الوصفي والاستدلالي وفق نظرية القياس الكلاسيكي في تحليل بيانات البحث وتحقيق من نتائجه.

2-9 الاختبار القبلي (التكافؤ).

تم تطبيقه المقياس على طلاب مجموعتي البحث قبل بداية التجربة (لأغراض التكافؤ) وتم استخراج درجات الطلاب؛ وبعد اختبار الفروق بين المجموعتين في هذا المتغير باستخدام معادلة اختبار مان ويتني Mann-Whitney لاستخراج معامل الرتب (R) وقيمة مان وتني المحسوبة ومقارنتها بالجدة التي تساوي (45)، تبين ان قيمة مان وتني المحسوبة مقدارها (83,00) وهي أكبر من قيمة مان وتني الجدة، وهذه النتيجة تعني ان المجموعتين متكافئتان احصائياً في هذا المتغير كما هو موضح بالجدول (2).

جدول (2) نتائج اختبار مان وتني لعينتين مستقلتين لمجموعتي البحث في متغير اسلوب التفكير العقلي المنطقي

الدلالة عند مستوى (0,05)	القيمة مان وتني		مجموع الرتب	متوسط الرتب	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدة	المحسوبة					

غير دال	45	83	174,00	13,38	78,461	13	التجريبية
			177,00	13,62	79,692	13	الضابطة

2-10 اعداد الوحدات التعليمية وفق نموذج رينزولي:

صياغة الخطوات لتطبيق نموذج رينزولي للطلاب مع التركيز على تطبيقها في درس طرائق تدريس التربية البدنية وعلوم الرياضة:

1. تحديد الطلاب المميزين بالدرس في التربية الرياضية: يتم اختيار الطلاب الذين يتمتعون بموهبة أو تفوق في المجال الرياضي من خلال إجراءات تشخيص دقيقة، مثل اختبارات الأداء البدني وتقييم المهارات الرياضية.

2. تقييم احتياجات الطلاب الرياضية: يُعتمد على تحليل مهارات الطلاب البدنية واهتماماتهم الرياضية وطموحاتهم من خلال استبيانات خاصة ومقابلات فردية لفهم احتياجاتهم بشكل أفضل.

3. وضع أهداف فردية للحصص الرياضية: تُحدد أهداف فردية لكل طالب بناءً على مستواه وقدراته، مثل تحسين مهارة معينة في التمرين البدني أو تحقيق أداء أعلى في الألعاب الرياضية. ينبغي أن تكون هذه الأهداف واضحة وقابلة للقياس.

4. تصميم برامج تعليمية رياضية مخصصة: تُصمم خطط الدروس لتلبية احتياجات الطلاب الموهوبين والمتفوقين، مما يتضمن مواد تعليمية متقدمة، مثل المشاركات في الألعاب الصغيرة والتعلم من خلال التمارين الفردية والجماعية.

5. توفير تجارب تعليمية غنية في الحركة: يتم تقديم أنشطة تعليمية متنوعة تحفز الطلاب، مثل التمارين البدنية المتنوعة، والمشاريع الجماعية في الرياضة، والنقاشات حول استراتيجيات الألعاب.

6. تقديم التحديات والتنويع في الأنشطة الرياضية: يجب أن تتاح للطلاب فرص للتحدي من خلال مواد تعليمية متقدمة، مثل المنافسات الرياضية، والتدريب على مهارات جديدة، والتعلم الذاتي.

7. تعزيز العمل الجماعي والتفاعل: يُشجع الطلاب على التعاون والعمل معاً في مشاريع رياضية جماعية، مما يعزز القدرة على تبادل المعرفة وتجارب التعلم بين الأقران.

8. المتابعة والتقييم المستمر: ينبغي مراقبة تقدم الطلاب في المهارات الحركية واستخدام أدوات تقييم مناسبة لمراجعة الأداء وتقييم التجربة التعليمية، مع التركيز على المجالات التي تحتاج إلى تعزيز إضافي.

كما عمد الباحثون الى اجراءات مهمة للوحدة التعليمية منها:

أ. الأهداف التعليمية:

أن تحديد الأهداف التعليمية هو أحد الخطوات المهمة في تصميم الخطط التدريسية المقترحة في مادة التحليل وطرائق التدريس، إذ لا بد من أن تحدد الباحثون في البداية ما الهدف التعليمي الذي تتوقع أن يحققه طلاب المجموعتين (ت، ض) من خلال دراستهم لمحتوى مادة طرائق التدريس؟ أي ما القدرة الجديدة التي يمكن أن تتحقق عند طلاب المجموعتين (ت، ض) بعد الانتهاء من عملية التعلم لكل موضوع من مواضيع الخطط التدريسية المصممة على وفق أنموذج رينزولي، بناءً على ما تقدم فقد حددت الباحثون (6) أهداف تعليمية موزعة على الخطط وعرضت هذه الأهداف مع الاهداف السلوكية والخطط التدريسية للتحقق من صلاحيتها وملائمتها لتلك الخطط، وهي (ما هو درس التربية الرياضية، ماهي انواع درس التربية الرياضية، ماهي اقسام درس التربية الرياضية، ماهي فعاليات درس التربية الرياضية، ماذا نقصد بالتشكيلات والتنظيم للطلاب في خطة الدرس، ما هو الفرق بين الخطة ذات الهدف الواحد والخطة المنوعة) .

ب. الأهداف السلوكية:

بعد أن عمد الباحثون بتحديد الأهداف التعليمية للخطط التدريسية في مادة طرائق التدريس استخرجت منها مجموعة من الأهداف السلوكية القابلة للملاحظة والقياس على وفق تصنيف بلوم للمستويات الستة 11-2 اجراء التطبيق التجربة:

باشر الباحثون بتطبيقها المصادف 5 / 10 / 2023 وانتهت التجربة المصادف 1 / 2 / 2024 استمرت التجربة (6) أسابيع وتم التدريس. مدة التجربة: استغرقت مدة التجربة للمجموعتين (الضابطة والتجريبية) (8 أسابيع) للعام الدراسي في الفصل الاول (2023-2024). فعمد الباحثون بإعداد (6) خطط تدريسية على وفق خطوات انموذج رينزولي.

2-12 الاختبار البعدي: تم اجراء الاختبار البعدي على نفس طريقة الاختبار القبلي قدر الامكان وبتاريخ 2024/2/8

2-13 الوسائل الإحصائية

استخدم الباحثون في هذا البحث الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية - SPSS.

3- عرض النتائج ومناقشتها:

عقد الباحثون في هذا الفصل بعرض للنتائج ومناقشتها بحسب فرضيات البحث المعتمدة. وكما يأتي:

3-1 عرض النتائج

بما إن البحث الحالي يهدف إلى الكشف عن:

التعرف على مقياس اثر أنموذج رينزولي في اسلوب التفكير العقلي المنطقي لدى طلاب قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة بمادة طرائق التدريس فقد عمد الباحثون بالتحقق من هدفي البحث علي وفق الآتي : للتحقق من صحة الفرضية استخرج الباحثون متوسط الرتب للمجموعة التجريبية والبالغ (18,54) بمجموع رتب (241)، أما متوسط رتب المجموعة الضابطة فبلغ (8,46) بمجموع رتب (110)، فبلغت قيمة مان ويتي المحسوبة (19) وهي أصغر من قيمة مان ويتي الجدة والبالغة (45)، وعند مستوى دلالة (0,05) وهذا يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات مجموعتي البحث في اسلوب التفكير العقلي المنطقي البعدي ولصالح المجموعة التجريبية ، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الثانية التي تؤكد أنّ ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات مجموعتي البحث في مقياس اسلوب التفكير العقلي المنطقي البعدي وتقبل الفرضية البديلة التي تؤكد على وجود فرق بين مجموعتي البحث. والجدول (3) يوضح ذلك:

جدول (3) متوسط الرتب وقيمة مان وتني المحسوبة والجدة لدرجات ومقياس اسلوب التفكير العقلي

المنطقي البعدي

الدلالة عند مستوى (0,05)	القيمة مان وتني		مجموع الرتب	متوسط الرتب	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدة	المحسوبة					
دالة احصائياً	45	19	241	18,54	127,308	13	التجريبية
			110	8,46	104,077	13	الضابطة

وبالتالي تم رفض الفرضية الصفرية التي تؤكد أنّ ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي المعرفي البعدي ومقياس اسلوب التفكير العقلي المنطقي البعدي وقبول الفرضية البديلة التي تنص على وجود فروق بين متوسط رتب درجات مجموعتي البحث في مقياس اسلوب التفكير العقلي المنطقي البعدي
حجم الاثر باستخدام مربع ايتا:

ويمكن استخراج حجم الاثر بهذه الطريقة بقسمة مربع القيمة التائية المحسوبة على (مربع القيمة التائية المحسوبة + درجة الحرية)، ويساعدنا معرفة حجم التأثير على تحديد مقدار الأثر النسبي للأنموذج، وبعد استخراج قيمة مربع ايتا نقارنها بالمعايير الاتية:

الأثر بسيط: 0,01.

الأثر متوسط: 0,06.

الأثر عالي: 0,14.

وتم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس اسلوب التفكير العقلي المنطقي البعدي كما موضح في الجدول (4).

جدول (4) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة للمجموعتين التجريبية والضابطة

المقياس	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة
اسلوب التفكير العقلي المنطقي	التجريبية	127,308	12,532	24	4,500
	الضابطة	104,077	13,763		

وبعد تطبيق معادلة مربع ايتا تبين الاتي:

1. بلغ حجم الأثر للأنموذج في اسلوب التفكير العقلي المنطقي البعدي (0,46) ولهذا يعد حجم الأثر ذو إثر عالي للمجموعة التجريبية.

2-3 مناقشة النتائج:

تتضح نتيجة البحث الحالي في مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) أن نموذج رينزولي في الخطط التدريسية له أثر ايجابي في اسلوب التفكير العقلي المنطقي في مادة طرائق التدريس، إذ كان الفرق بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة دالاً إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05) إذ تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا وفق نموذج رينزولي على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا على وفق الطريقة الاعتيادية، ويرى الباحثون أن التفوق قد يعزى إلى الاسباب الاتية:

ان نموذج رينزولي هو أحد الأنماط التعليمية التي تلعب دوراً مهماً في تعزيز مهارات التفكير العقلي المنطقي لدى الطلاب. يركز هذا النموذج على ثلاثة عناصر رئيسية هي الموهبة، والتحفيز، والفرص، ويعتبر أنها تتفاعل معاً لتطوير قدرة الطلاب على التفكير النقدي وحل المشكلات. يؤكد الباحثون على كيفية عمل نموذج رينزولي وكيف يمكن أن يساهم في تحسين المهارات العقلية للطلاب. يستند نموذج رينزولي إلى فكرة أن التعلم الفعّال يتطلب وجود تناعم بين الموهبة الفطرية والدافع للتعلم والبيئة المناسبة. ينظر رينزولي إلى الموهبة كمجموعة من القدرات التي يمكن أن تشمل الذكاء، والإبداع، والمهارات الاجتماعية، بينما يتمثل التحفيز في رغبة الطلاب في تحقيق التفوق. أما الفرص، فهي البيئة التعليمية التي تدعم الجهود الأكاديمية للطلاب وتوفر لهم الموارد اللازمة لتحقيق إمكاناتهم. يقدم نموذج رينزولي خطوات واضحة تساعد الطلاب على التعامل مع المشكلات بشكل منطقي. بدايةً، يتوجب على الطلاب تحديد المشكلة التي يواجهونها، مما يساعدهم في توجيه تركيزهم نحو هدف محدد. (سرور : 2003 : 118)

بعد ذلك، تأتي خطوة جمع المعلومات، حيث يُشجع الطلاب على البحث وتوسيع معرفتهم حول الموضوع. تلي ذلك مرحلة تحليل المعلومات، والتي تتطلب منهم التعرف على الأنماط والارتباطات مهمة لاستنتاجات منطقية. بمجرد تحليل المعلومات، يُطلب من الطلاب توليد حلول متعددة، مما يحفز الإبداع والتفكير خارج الصندوق. بعد ذلك، يتم تقييم الحلول المتوقعة واختيار أنسبها بناءً على مزايا وعيوب كل حل. وأخيراً، يأتي دور تنفيذ الحل المتفق عليه وتقييم النتائج لمعرفة مدى نجاحه والبحث عن تحسينات ممكنة.

"يساهم نموذج رينزولي في تعزيز التفكير النقدي من خلال توفير إطار منظم للطلاب للتفكير بعمق حول الموضوعات المختلفة. يساعد هذا الإطار الطلاب على تطوير مهاراتهم في التحليل والتقييم، مما يمكنهم من اتخاذ قرارات مستندة إلى أسس منطقية. كما أن التعلم التفاعلي، من خلال المناقشات الجماعية والعمل في مجموعات صغيرة، يعزز من قدرة الطلاب على التعبير عن آرائهم وتقبل وجهات نظر الآخرين". (القفاص: 2017: 64)

تتعدد التطبيقات العملية لنموذج رينزولي في الفصول الدراسية، " يمكن للمعلمين تنظيم مشاريع جماعية تسمح للطلاب بجمع المعلومات وحل المشكلات معاً، مما يعزز روح التعاون" (Majed, S. S.: 2022: 11, 20). بالإضافة إلى ذلك، يوفر استخدام أدوات تنظيمية، مثل المخططات والعروض التقديمية، مساعدة إضافية في فهم المادة الدراسية. رغم الفوائد العديدة لنموذج رينزولي، إلا أنه يواجه بعض التحديات. من بين هذه التحديات الوقت المطلوب لتطبيق الخطوات بفاعلية، بالإضافة إلى الفروق الفردية بين الطلاب. ومع ذلك، فإن هذه التحديات يمكن التغلب عليها من خلال توفير دعم إضافي وتكييف النموذج ليناسب احتياجات الطلاب المتنوعة. (بخيت وآخرون: 2023: 32)

ويُظهر نموذج رينزولي أهمية التفكير العقلي المنطقي وتعزيز مهارات النقد لدى الطلاب. من خلال هيكله المنظم، يوفر هذا النموذج أساساً قوياً يساعد الطلاب على التفاعل مع المعلومات وتحليلها بطرق متماسكة. بالمشاركة الفعالة واستخدام الموارد المناسبة، يمكن للمعلمين تحقيق نتائج أفضل في تعلم الطلاب، مما يعدهم لمستقبل أكثر إشراقاً في عالم يتطلب مهارات التفكير النقدي وحل المشكلات. (السامدون: 2009: 347-348)

إن نموذج رينزولي يُعد من الأساليب التعليمية الفعّالة التي تعزز الفهم العميق للمفاهيم الأساسية، حيث يوجه طاقة الطلاب العقلية نحو استيعاب المعلومات بدلاً من الانشغال بالتفاصيل الثانوية. يساعد هذا التركيز في ترسيخ المعلومات في الذاكرة وزيادة القدرة على استرجاعها لاحقاً. (الشجيري والدليمي: 2020: 348)

كما يؤكد الباحثون ان نموذج رينزولي يسهم في تنظيم الأفكار بطريقة منطقية، مما يُسهل على الطلاب فهم علاقة المفاهيم ببعضها ويمكّنهم من استيعاب الأفكار المعقدة بطرق منهجية وفعّالة. في إطار دروس التربية الرياضية، يُبرز التفكير العقلي المنطقي أهمية كبرى، حيث يُمكن الطلاب من ربط المفاهيم النظرية بالتطبيقات العملية، مثل فهم كيفية تأثير القوة والسرعة على الأداء الرياضي. كما يُعزز هذا الأسلوب من ثقة الطلاب بأنفسهم من خلال توفير بيئة تعليمية تدعم المشاركة الفعّالة، مما يجعل الطلاب أكثر استعداداً للتفاعل واستكشاف مفاهيم جديدة. (بشر: 2018: 75).

فضلا عن ذلك، يعزز التفكير النقدي ويشجع الطلاب على تطوير أفكار جديدة واستراتيجيات مبتكرة لمواجهة التحديات الرياضية، مما يسهم في تحسين أدائهم وتطوير مهاراتهم الحياتية والاجتماعية. إن الاعتماد على نموذج رينزولي في التربية الرياضية لا يُسهم فقط في تعزيز التعلم الحالي، بل يُعد أيضاً أساساً قوياً لتطبيقات مستقبلية في التفكير النقدي والإبداع، مما يجعل الطلاب أكثر نضوجاً وقدرة على الابتكار في مساراتهم الأكاديمية والحياتية. (جاسم ومحمد جواد: 2021: 215).

4- الاستنتاجات والتوصيات

4-1 الاستنتاجات:

1. لأنموذج رينزولي تأثيراً ملحوظاً في تعزيز وتطوير أسلوب التفكير العقلي المنطقي لدى طلاب قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة، حيث يستفيد منه جميع الطلاب وليس المتميزين فقط. هذا يشير إلى شمولية النموذج وقدرته على تلبية احتياجات مجموعة متنوعة من المتعلمين.

2. يوفر نموذج رينزولي فرصاً فورية للطلاب لمعالجة المعلومات الخاطئة التي قد يحملونها سابقاً، مما يسهل عليهم إعادة تقييم المفاهيم وفهمها بشكل أكثر دقة.

3. يُعد نموذج رينزولي عاملاً أساسياً في جعل الطلاب محورين في عملية التعلم، حيث يعزز حماسهم للتعلم ويزيد من التفاعل الإيجابي بينهم طوال فترة التجربة. من

خلال تطبيق خطوات النموذج بشكل علمي، تم تحقيق نتائج إيجابية تظراً على تفكيرهم العقلي المنطقي.

4. لأنموذج رينزولي أثراً كبيراً على أساليب التفكير لدى طلاب قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة وذلك في مادة طرائق التدريس، مما يعكس أهمية النموذج في تطوير التفكير النقدي لدى الطلاب.

5. تطور ملحوظ في التفكير العقلي المنطقي: أظهر مقياس أسلوب التفكير العقلي المنطقي بعد تطبيق النموذج تطوراً ملحوظاً مقارنةً بالقراءة الأولى، مما يشير إلى تحسين واضح في أداء الطلاب وتعزيز قدراتهم على التفكير المنطقي.

6. فرق كبير بين القياسات القبليّة والبعديّة: هناك فرق عالي جداً بين الاستجابات القبليّة والبعديّة للمقياس، مما يدل على فعالية نموذج رينزولي في تحسين أسلوب التفكير العقلي المنطقي لدى طلاب قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة.

7. التفاعل الإيجابي: يعتبر التفاعل الإيجابي بين الطلاب وتعزيز العلاقات الاجتماعية فيما بينهم نتيجة فعالة من استخدام نموذج رينزولي، مما يساهم في خلق بيئة تعليمية مشجعة ومحفزة.

4-2 التوصيات:

1. اعتماد نموذج رينزولي في تدريس مادة طرائق التدريس لطلاب الصف الرابع في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة، نظراً لما أظهرته التجربة من نجاح وتأثير إيجابي.

2. حث مدرسي مادة طرائق تدريس التربية الرياضية بشكل خاص على تكيف جهودهم في تنمية التفكير العقلي المنطقي للطلاب.

3. يُفضل إدخال آليات لتقييم الطلاب لأنفسهم بطريقة متكررة، مما يساعدهم على متابعة تقدمهم وتحفيزهم على الارتقاء بأدائهم.

4. اطلاع المعلمين على كيفية تطبيقه انموذج رينزولي بفعالية داخل الصف الدراسي، مما يساهم في تحسين نتائج التعلم لدى الطلاب.

5. التأكيد على بإجراء دراسات مشابهة على عينات أكبر لتأكيد فعالية نموذج رينزولي في مجالات تعليمية مختلفة، مما يمكن الباحثين من تقييم تأثيره بشكل أوسع.

المصادر العربية والاجنبية

- 1- غيث(واخرون)، ماجدة هاشم؛ برنامج قائم على نموذج رينزولي الاثرائي لتنمية مهارات التنظيم الذاتي لدى اطفال الروضة الموهوبين باليمن، بحث منشور، مجلة دراسات في الطفولة والتربية، جامعة اسبوط، العدد 2023، 26.
- 2- جاسم، بتول محمد ومحمد جواد، زهراء عز الدين؛ إثر استخدام انموذج رينزولي في التفكير البصري لمادة العلوم لدى طالبات الصف الاول متوسط، بحث منشور، مجلة نسق، مجلد32، عدد3، 2021.
- 3- بشر، دعاء تركي؛ إثر انموذج رينزولي في اكتساب المفاهيم النفسية عند طالبات الصف الخامس الادبي في مادة علم النفس وتنمية تفكيرهن العلمي، رسالة ماجستير، قسم العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة تكريت، 2018، ص 75-76.
- 4- الشجيري، ياسر خلف والدليمي، وسام كافي؛ إثر انموذج رينزولي في التحصيل والتفكير الشمولي لدى طالبات الصف الخامس الادبي في مادة القران الكريم والتربية الاسلامية، بحث منشور، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد 67، المجلد 17، 2020.
- 5- القفاص، هبة ابراهيم؛ نموذج رينزولي وتنمية بعض المهارات الكتابية الابداعية لدى التلاميذ الموهوبين، مقالة منشورة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، 2017.
- 6- سرور، ناديا؛ مدخل إلى تربية المتميزين والموهوبين، ط. 4، الأردن، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 2003.
- 7- السامدون، السيد ابراهيم؛ تربية الموهوبين والمتفوقين. عمان، الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر، 2009.

1)Hussein, A., (2023) Majid, S., and Hassan, Sh. The effect of employing the knowledge economy using a problem-solving strategy in learning basic tennis skills. SPORT TK - European American Journal of Sports Sciences, 12, 3.

2)Majed, S. S. (2022). The effectiveness of the six thinking hats strategy in testing the cognitive achievement of handball basic skills. SPORT TK-Revista EuroAmericana de Ciencias del Deporte, 11, 20.